

الدرس الثاني عشر من شرح الأصول الثلاثة) الإمارات العربية

المتحدة (| 5241 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم واصلي واسلم على سيد الاولين والاخرين. نبينا محمد عليه وعلى الله واصحابه واتباعه والصلوة واتم التسليم. ثم اما بعد المسألة التي وقفنا عليها. الرابعة - 00:00:00

ثلاثة يعني سبباً فيها خمسة. نعم. المسألة الخامسة عشرة كيف الايمان بوجود الله جل وعلا. وهو ركن ثالث من اركان الايمان التي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى ثلاثة الاصول. الله يرضى عليك - 00:00:33

كيف يتم تحقيق الايمان بكتب الله جل وعلا اقول لا يتم تحقيق الايمان لكتب الله جل وعلا الا اذا امنا بخمسة لا يتم الايمان بكتب الله جل وعلا الا اذا امنا بخمسة امور. اولا ان نؤمن - 00:01:13

ان هذه الكتب كلما كلام الله حقا وانها نزلت في عنده جل وعلا. وانها غير ان نؤمن اولا بانها نزلت من عند الله حقا. وانها كلام الله غير مخلوقة جميع هذا الكتب اولا ان نؤمن بانها نزلت من عند الله - 00:01:53

جل وعلا حقا وانها كلام الله تعالى منزلة غير مخلوق. هل يكفي هذا؟ جواب لابد من الايمان بالعرف الثاني. وهو الايمان بما علمنا اسمها بما علمنا اسمها منها ان نؤمن بما علمنا اسمها باسمه. ان نؤمن بما علمنا اسمها منها - 00:02:23

باسمه كالقرآن الذي نزله الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والتوراة الذي انزله الله على عيسى عليه الصلاة والسلام ها؟ اي 00:02:53 نعم كانتوا التي انزلها الله على موسى عليه الصلاة والسلام. والانجيل الذي انزله الله على عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:02:53

وكذبوا الذي نعم انزله الله على داود عليه الصلاة والسلام ونؤمن علم الرسل في ابراهيم المذكورة في قول الله جل وعلا صفوف ابراهيم. واما صفوف موسى فهي التوراة وما لم نعلم اسمه من هذه الكتب فالواجب علينا ان نؤمن به اجمالا. اجمالا يعني يعني - 00:03:23

انه كلام انه كتاب الكتب التي انزله الله. الامر الثالث مما يرتضيه الكتب تصديق ما صح من اخباره. تصدق ما صح من اخباره تصدق ما في من الاخبار كاخبار القرآن واخبار ما لم يبلد ولن يخرف - 00:03:53

من الاجور السابقة. وان يفي هذا الجواب بل لا بد ان تنتقل للامر الرابع وهو العمل من الاحكام التي لم تنسخ منها ان نعمل من هذه الكتب. وانت تعلمون جميعا ان - 00:04:23

كل الكتب السابقة قد نسبت شرائعها كتاب الله جل وعلا. وبناء عليه فلا يجوز العمل باي في الكتب السابقة الا اذا كان عندها في القرآن. ولان الكتب السابقة قد دخل فيها كثير من التحرير والتجديد والتغيير - 00:04:53

فما صح من من الاحكام السابقة في القرآن فانا نعمله. والقول الصحيح عند المصريين ان شرائع المنظمة لها شرائع لنا ما لم ينسبها شرعنا. ان شريعة من قبلنا شريعة لنا ما لم تنسخ في شريعتنا - 00:05:13

طيب واما الامر الخامس فهو خاص بالقرآن. قالوا الامر الخامس الايمان بان القرآن الكريم افضل واباء واجمعها واخرها وهو المهيمن عليها. وانه المطلوب من الزيادة والنقصان الايمان بان القرآن الكريم افضل لها واجمعها واخرها - 00:05:33

وهو المهيمن علينا. وانه المأخذ من الزيادة والنقصان كما قال الله جل وعلا وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومؤيدا ومهيمنا عنه. هذه قضية الهيمنة وكذلك قول الله جل وعلا بحقنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. طيب الحفظ من

الزيادة والنقصان؟ قول - 00:06:03

الله جل وعلا لا يأتيه الباطلون من بين يديه ولا من خلفه تنزيل لحكيم حمد. فإذا حققت هذه الامور الخمسة فتكون بذلك من امنتنا حق الايمان من كتب الله جل وعلا. المسألة التي بعدها الايمان بالكتب - 00:06:33

اذا امنت بالاذن فلابد ان يثمر عليك ذلك بعض الشمرات. تقول ثمرات الايمان بالكتب كثيرة ونذكر منها ما يلي اولا العلم بكبير عنابة الله حيث لم يتركه عملا من ارسل اليهم رسولا وانزل لهم كتابا تدلهم وتهديهم الى الصراط المستقيم. فبهذا نعلم كبير اعلانات الله بخلقه - 00:06:53

ورحمته بعباده. هذه اول اذا نظر الانسان للقرآن فانه يتحقق من كبير الله بخلقه ورحمته جل وعلا. حيث لم يجعله في عنابة بل انزل له كتابا وارسل له رسلا الى الصراط المستقيم وتدلهم على المنهج القويم. هذا من نعمة الله جل وعلا. ومنها ان السعي الحديث - 00:07:23

من القرآن خاصة السعي الحديث في طلب الهدایة من القرآن قبل ان يرفع ان نطلب الهدایة من القرآن قراءة وحفظا وتعلما وتدبرا وعملا وتحكيمها ومرددا عند النزاع واستشفاء بهم وغير ذلك من سبل الافتتان. ان نسعى حديثا في طلب - 00:07:53
وبداية من القرآن كرامة وحفظا وتعلما وتدبرا وتعليمها واستشفاء وتحكيمها وغير ذلك من سبل الابتداء. ومنها ايضا وجوه القرآن. مما يثمر الايمان الكتب انه يجب علينا ان ندب عن هذا الكتاب العزيز. الذي هو مصدر عز هذه الامة - 00:08:23

ولا تزال الامور الاسلامية في عز ومنع. ما دام فيها ذكر. فما دامت الامة تذنب عن فين تمشي للخير الرابعة تحقيق كمال بهذا القرآن تحقيق القرآن بهذا القرآن عفوا تحقيق كمال الايمان بهذا القرآن. وذلك باكمال تعظيمه. فلا يمسه الا - 00:08:53

طهارة تامة ومن السنة ان يزداد قبل قراءته وينبغي الا يقرأه في اماكن اللغو والرفث والفسق. والا كتاب الله بقوم او فعل. والا يكتب عليه شيئا كما يفعله طلاب في هذه الاونة وبحكم اني مدرس للقرآن افتح بعض الطلاب التي فيها رسمة سيارة - 00:09:33
وبعضها يجد فيها رسمة حب قلب كذا وانسان في حروف وهذه كلها من اية القرآن ايمان بالافق لو انه حق الايمان كامل بهذا القرآن حق الايمان الكامل لهذا القرآن لما فعل به ذلك. اما - 00:10:13

اذا كانت عنك نسخة خاصة ما فيهاش لكن الرسوم والكتابات التي ولا ينتفع بها ومن صور اهل القرآن جعله بعض الناس يجعل القرآن تمييته وهذا لا يجوز سواء من القرآن او من غير القرآن. المسألة التي بعدها في الركن الرابع من اركان الايمان وهو - 00:10:33

كيف يتحقق الايمان والمسلم؟ كيف يتحقق الايمان بالرسل الجواب لا يملك الايمان بالرسل الا اذا انت بستة امور. لا يتم حقيقة في ثلاثة وحقيقة الايمان بالرسل الا اذا اذنا بستة امور. لا تزيد حقيقة الايمان - 00:11:33
المسؤولين الا اذا كنا بستة الاول ان نؤمن ان كل امة قد بعث فيها رسول لن يأمرهم بالتوحيد وينهاهم عن نفسه. ما في امة من الامم التي خلقها الله ذهب - 00:12:03

قبل الرسول وجدت واندثرت الى رسول هذا لا يجوز. بل يجب علينا ان نؤمن ايمانا جازما ان الله قد بعث في كل امة رسولها يأمرهم بالتوحيد وينهاهم عن الشرك. يقول النار في النار وقد بعث الرحمن في كل - 00:12:23
امتي رسول لينهاهم عن القول الردي. ويأمرهم ان يعبدوا الله وحده. فما من غيره بتأكده. فإذا الفرد قال الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله واجتبوا الطاغوت - 00:12:43

الامر الثاني الايمان بان رسالته حق من الله جل وعلا. الايمان بان رسالته حرب من الله جل وعلا. وبناء عليه فمن كفر واحد من الرسل فهو كافر بكل الانبياء والمرسلين. من كفر بالوقت ولذلك يقول الله جل وعلا كذبت - 00:13:03

نوح نوح كل المرسلين مع ان هناك ما كذبوا الا من؟ ما كذبوا الى رسول الله لكنهم كما كذبوا حدتهم الله منزلة من؟ ايش؟ من كذب بالرسل جميعا. يقول الناظم - 00:13:33

وكافر واحد منهم كما قد كان كافرا بهم فلتعلم. من كفر واحد منهم فكأنما كبر رجله. الامر الثالث الايمان بمن علمت اسماء منهم

باسمي اذا سمي الله لنا رسولا في القرآن يجب علينا ان نؤمن بأنه رسول ونؤمن بان اسمه كلام - [00:13:53](#)
يعني لماذا؟ واما الرسل الذين لم تعلم اسمائهم فيكتفي فيهم الایمان الموت من؟ وقد سمي الله القرآن عدد من الانبياء اذكرهم جميعا.
ادم وابراهيم واسماعيل باسمائهم. محمد عليه الصلاة والسلام - [00:14:23](#)

وعيسى ونوح وهود وصالح وشعيب داود وسليمان وايوب ويونس ذو النون فلاداعي الى ان نكررها. ولا
الكذب واليسع والجسوع ولوط وهارون واسحاق ويعقوب وزكريا ويحيى - [00:14:53](#)
وادريس والياس والاسمي والاسباب هذا ليس رجل. بل هم انبياء بنى اسرائيل. سماهم الله الاسبق. هم انبياء بنى اسرائيل وموسى
ايضا مذكور الكتاب لكن زاغت عيني عنه.انا قلت ما ذكرنا موسى بعد محمد؟ اذا زلزاله - [00:16:03](#)

مساء الفل. والآياتان علما التي قد ذكر فيها هذه الأسماء قول الله جل وعلا وتلك ابراهيم على قومه يرفع درجات من نساء ان ربك
حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويونس ويوسف وموسى وهارون
وكذلك - [00:16:43](#)

المحسينين وزكريا ويحيى ويعيسى علي عيسى كل من الصالحين واسماعيل والعيسى واسماعيل وليس ويونس وايضا ذكروا في اية
اخري. وهي في سورة النساء قال الله جل وعلا انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى روحهم والنبيين من بعد. واوحينا الى ابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسپاط - [00:17:13](#)

وعيسى وايوب ويونس وهاتون وسليمان واتمنا داود زرورا. ورسلا قال قصصناهم عليك من قبل ورسل لم تقصصهم وكلم الله موسى
تنبييا. الامر الرابع او قبل ان نبدأ بالامر الرابع. الفطر - [00:17:53](#)

والوالدين القول الصحيح عند اهل السنة ان النبي يوحى اليه ولكن الله لم يذكر باسمه بالقرآن. وانما ذكر احواله. انت معنده وهو صاحب
موسى عليه الصلاة والسلام عليهم الصلاة والسلام. فالخطر القوم الصعب عند اهل السنة انهنبي. واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية
رحمه الله - [00:18:13](#)

في الفتاوى المصرية. طيب الامر الرابع تصديق ما صح من اخباره تصدق ما صح من اخباره بالموضع الامر الخامس والسادس
هذا خصان للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاول العمل بشريعة - [00:18:43](#)

صلى الله عليه وسلم الذي هو خاتمهم وافضلهم العمل بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. الامر السادس الاخير الایمان الكافر بان
رسالته عامة للثمرتين الانس والجن. هذا مما تميز به نبينا عن سائر الناس - [00:19:13](#)
اثار الانبياء قال عليه الصلاة والسلام وكان النبي من قبله يبعث الى قومه خاصة وبعث الى الناس عامة مبعوث لكم ما وظيفة الرسل
المسئلة التي بعدها؟ ما الرسل عليهم الصلاة - [00:19:43](#)

ما وظيفة الرسول عليهم الصلاة والسلام؟ للرسل كلها قد ذكر في القرآن. وبما اننا نتكلم عن الرسل فلا بد ان نعرف وظيفة الرسل.
واعلموا ان وظيفة الرسل هي وظيفة الدعاة الان. ينبغي للدعاة ان ينتنوا لمثل هذه القضايا حتى يقوموا بما قام به الرسل ويكملو
المسواك - [00:20:13](#)

البلاغ المبين. قال تعالى فهل على الرسل الا ايشه؟ البلاغة اول وظيفة للرسل تدريب الناس. البلاغ لم يقل البلاغ بل قال المبين يعني
البلاء المتكرر بالواضح الذي يفهمه الناس. ومن ذلك الدعوة الى الله جل وعلا - [00:20:43](#)
قال تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على اذا هذه الوظيفة من وظائف الموسم وهي الدعوة الى الله. ومن ورد الرسل ايضا التجريم
والانكار انهم يبشرون وينذرون. قال تعالى رسا مبشرین ومنذرين - [00:21:13](#)

طيب ومن ذلك وهو اهمها اصلاح النفوس وتزكيتها الرسل بعثهم الله لاصلاح النفوس وتزكيتها. لاصلاح النفوس وتزكيتها. قال الله جل
وعلا هو بعثة الاميين رسولا ها؟ يتلو عليهم اياته يزكيهم ويعملهم الكتاب والحكمة والاكاد - [00:21:43](#)
من قبلنا في ضلال مهين. ومن ذلك تقويم الافكار المنحرفة والعقائد الزائدة. تقويم الافكار المنحرفة والعقائد السابقة. ولذلك رسل الله
عن الشرك وبعث الرسل لله عن البدع وبعث الرسل لتصحيح عقائد الناس. ومن ذلك قيام - [00:22:13](#)

بحجة على الناس حتى لا يكون للناس حجة. اذا اقامة الحجة من وظائف الرسل ان تقيم اقامة الحجات الله جل وعلا لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. ومن ذلك وهو الاخير سياسي - [00:22:43](#)

سياسة الامة. يعني قيادات اهل الخير. قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هاكنبي بعث نبي كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هاجرنبي بعثنبي. ولذلك نجد ان بعض - [00:23:03](#)

قال الله جل وعلا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيه المسألة التي بعدها ما الاحكام التي اختص بها الانبياء بمسائر البشر؟ المسائل - [00:23:33](#)

التي بعدها ما الاحكام التي اختص بها؟ اختص بها الانبياء دون زائر البشر ما الاحكام التي اختص بها الانبياء دون سائر المجال؟ الاحكام المختصرة وهي كما اولا الوحي والمقصود الوحي الذي يحصل به النبوة - [00:23:53](#)

الوحي الذي يحصل به النبوة لم يحصل احد من البشر الا للانبياء والرسل. الله جل وعلا انا ايضا كما اوحبينا اليهود المتربين لله. ومن الفصائص العصمة فالعلماء اتفقوا الانبياء معصومون فيما يبلغونه عن الله. اتفق العلماء رحهم الله تعالى على ان الانبياء معسومون - [00:24:23](#)

فيما يبلغونه من وجه الله عز وجل. كما قال العلم على ان الانبياء معصومون فيما يبلغونه عن الله جل وعلا. واتفق اهل العلم على ان الانبياء معصومون من الكبائر. لا يمكن ان يقع عليكم في كبيرة - [00:24:53](#)

فان قلت الم يقل موسى نفسه؟ وقتل النفس كبيرة مهما الم يقتل موسى نفسا؟ فنقول كافر لنفسك عموما لكان خطأ عن طريق الخطأ لانه لم يقل وباباه وموسى نفسه صلي الله عليه. وانما فوكسه موسى فوكسه - [00:25:13](#)

موسى قضى عنه. فكان ذلك القتل خطأ. الانبياء معصومون من الواقع في الكبائر واما الصلاة فانه اذا صدرت من احدكم صغيرا فانه يبادر بالتوبة منها. المهم الثاني العصمة واضح ان اعينهم تنام وقلوبهم لا تنام - [00:25:43](#)

ان غلوة الانبياء لا تنام في قلوبنا. الواحد منا اذا نام نسميه عندنا في البلد هناك فخ. يعني خلاص ولو اما الانبياء فان علمه كانت فقط. واما قلبه فهو جهاز استقبال مستمر. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:26:13](#)

معاشر الانبياء تناغم اعيننا ولا تنام قلوبنا. هذا قد صلح النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وفي الصحيح يا عائشة ان علميا تنام ولا ينام قلبي ومن خصائصهم ايضا انهم يخرون عند الموت. بين الدنيا والآخرة. لم يقبل الله نبيا ولا رسولا - [00:26:33](#)

هل يريد ان يموت؟ ام يريد الدنيا؟ هذا التأخير خاص بمن؟ خاص بالانبياء يخbir بين الدنيا والآخرة. عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت وهذا الحديث في الصحيحين اجماع. هذا الحديث متفق عليه - [00:27:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما مننبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة. وهذا من اكرام الله ولكن الانبياء لا يختارونها. الا الا رفيق نعم. ها؟ عليه السلام - [00:27:23](#)

اذا قلنا ايش الدنيا والعفو ولذلك اخر كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قالوا لان الله خيرهم اتريدون الدنيا ام تريد مرافقة لها؟ قال وفي الاعلى. عليه الصلاة والسلام. ومنها من خصائص الانبياء ان النبي - [00:27:43](#)

حيث مات لا ينقلب يمينا ولا شمال. حيث مات ذلك النبي فانه يدفن. وهذه من خصائص فلا يقبل الله روحنبي الا على الارض التي قدر ان يدفن فيها. قال عليه الصلاة والسلام لم يقرب نبينا - [00:28:23](#)

الا حيثية. وهذا الحديث رواه احمد بسنده صحيح. ولذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة عائشة وقد كانت الغرفة خارج المسجد. واعلموا ان الغرفة النبوية لم تدخل في المسجد الا في عهد الوليد ابن علي - [00:28:43](#)

قال عليه الصلاة والسلام لم يلقىنبي الا حيث يموت. ولذلك دفن النبي صلى الله عليه وسلم اي في غرفة عائشة حيث مات فيها ومن الخصائص لكم ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء - [00:29:03](#)

وقد يوافقه في هذه الخصيصة بعض الاولياء لكن ليس على وجه العمر. قد يوافقهم بعض الاولياء لكن ليس على واما الانبياء فيعني رجال حرم الله على سادة الانبياء ما تقول هذا - [00:29:23](#)

قال عليه الصلاة والسلام فان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. لما قال عليه الصلاة والسلام اكثروا من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. سأله بعض الصحابة كيف تعرض عليك صلاتنا وقد اردت؟ فقال ان الله - [00:29:43](#)
حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وهذا الحديث قد صححه ابن خزيمة رحمه. ومنها وهو اخرها انهم اشياء في قبورهم يصلون. لكن ليس كصلاة الدنيا وانما صلاة تأخذ احكام الاخرة - [00:30:03](#)

ثبتت معناها ونترك كيفيتها لله جل وعلا. انهم احياء في قبورهم سنة. فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الانبياء احياء في قبورهم يصلون. قد صح النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الانبياء - [00:30:23](#)
في قبورهم يصلون. وهذا من كرامة الله لهم ان اعمالهم غير منقطعة. وروى مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال روى مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مررت على اخي موسى ليلة اسرى بي - [00:30:43](#)
عند الكتب العظيم وهو قائم يصلي في قبره. مررت باخي موسى ليلة اسرى بي عند الكفين الاحمر وهو قائم يصلي في قبره. المسألة التي بعدها والأخيرة في الامام الرسل. ما ثمرات الایمان - [00:31:03](#)

الثمرة الاولى العلم بكبير عنابة الله ورحمته للخلق. العلم بكبير عنابة جل وعلا ورحمته بفضلة. العلم بكبيره رحمة الله جل وعلا.
وعنایته بخلقه حيث لن يتركهم ابدا مثل ما قال الشيخ بل انزل اليهم رسوله حتى يهدیهم الى الصلاة الاقوم - [00:31:23](#)
الثاني شكره جل وعلا على هذه النعمة. اذا سمع الانسان هذا الكلام واهمية الانسان وان الله بعث رسلا في الدنيا الى الصراط المستقيم شكر ربه على هذه النعمة. فالحمد لله كله والشكر لله جل وعلا ان محبة هؤلاء الرسل - [00:31:53](#)

لمصلحتنا يجب علينا ان نحب هؤلاء الرسل لانهم جاءوا لمصلحتنا وبما ينفعنا محبة هؤلاء المسلمين. وهذا هو ركن رابع فينا. وندخل الان الركن الخامس ولعلنا ان شاء الله تأخذ منه طرفا كبيرا هذه الليلة. كما المسألة ها - [00:32:13](#)

هنكل لك انت حاضر معنا العصر؟ اللي بتدخل بها الثانية والعشرين ما اقسام الایمان باليوم الاخر المعتمر عند اهل السنة ان الایمان باليوم الاخر ينقسم الى مسلم امام مجمل وايمان مفصل. ايمان مجمل انواع الایمان باليوم الاخر عند اهل السنة - [00:32:43](#)
تسمع الایمان المجمل والایمان المفصل. اما الایمان الامام المجمل فان تقول المؤمن بكل ما سيكون بعد الموت خلاص. ما اجمل الایمان وهذا الانسان يمسكم ان شاء الله ولن نترككم في الایمان المقصود - [00:33:33](#)

ساعطيكم جزءا من اربع وعشرين نفسا الامام المجمل ان تؤمن بكل ما سيكون بعد الموت من غير تفصيل. واما الایمان المفصل فهو ان تؤمن بكل قضية على حدله. فتومن بالقبر على حدل وتؤمن بعذاب القبر - [00:33:53](#)
وتؤمن بالبعد والجزاء التي وتومن بتطاير الصف على حدى وتومن بالميزان وال الحرب على وتومن بالجنة على حدى وبالنار على حدى وبالقبر كل قضية ستكون في اليوم الاخر فتومن بها ايمان وخاصة. واما الایمان المسلم فهو ان تؤمن بكل ما سيكون بعد الموت. الان - [00:34:23](#)

تأخذ قضايا الایمان باليوم الاخر قضية قضية. باختصار نبغى عليها باختصار. المسألة الثالثة اعلموا عندك الله تعالى ان القضية الاولى من قضايا الایمان عموم الموت على كل احد. فكل شيء يجب علينا ان نؤمن انه - [00:34:43](#)

سيبقى حيا الا الحي الذي لا يموت. فالموت حتم على كل احد. قال الله جل وعلا كل نفس ذاتفة الموت وقال الله جل وعلا كل من علم هذا. قال الله جل وعلا كل شيء هالك الا وجهه - [00:35:13](#)

قال الله جل وعلا كل ان الموت الذين يذرون منهم فانيما كان المخلوق ولو كان في بروج مشيدة. اينما تكونوا يدركم الموت. ولو كنتم في فالموت لا يمنعه القصور والتجار والاموال والمناصب ابدا. كل شيء الرئيس - [00:35:33](#)

الملك سيموت والمملوك العزيز سيموت الذليل سيموت فكل سيموت نسألة الخامسة والعشرون اعلم ان القضية الثانية من قضايا اليوم الاخر الایمان بسؤال القبر لأن بعد الموت سيغفر الانسان. فلا بد ان نؤمن بسؤال القبر ونعميه وعذابه - [00:36:03](#)
وهذه القضية اسمحوا لي اقف عندها قليلا حتى والله ما كتبت لانها قضية يشتدد خلاف الناس فيها والمبتدعة يجلبون بخيالهم ورجلهم حفظناكم فلا بد نبينها اعلم انه قد دل على عذاب القبر ونعميه الادلة المتواترة من الكتاب والسنة - [00:36:33](#)

فمن انكر هذه القضية بعينها فانه كافر لانه مكذب لكتاب ربنا ولسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فمن ادلة القرآن قول الله جل وعلا في ذلك فرعون النار يعرضون عليها - [00:37:03](#)

عشياً ويوم تقوم الساعة. فإذا دل ذلك على أن عرضهم على النار هدوا وعشيقه في أيام الدنيا أي في دار المقصود. وذلك يكون في قبورهم وأما من السنة كبيرة. منها قول - [00:37:23](#)

صلى الله عليه وسلم في الصحيح إذا ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع اتابه ملكان فيجلسانه. فيقولان لها فاما المؤمن فيقول ربي الله الاسلام دين ومحمد صلى الله عليه وسلمنبي. وأما المنافق وفي روایة للمتاب فيقول ها - [00:37:53](#) هاء لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت احد. فإذا هذا دليل على سؤال القبر فات. وهذا الحديث في الصحيحين وفيما علم من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:23](#)

كما قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي. فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة يعني يعرض عليه مقعده في الجنة. وان كان من اهل النار فمن اهل النار ويقال له هذا - [00:38:43](#)

مقعدك حتى نبعثهم حتى يبعثك الله عز وجل. وهو البخاري في صحيحه من حديث ان اليهودي دخلت علينا فذكرت لها عذاب القبر. فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة فقال نعم يا عائشة عذاب - [00:39:03](#) القبر حق ولا كلام بعد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين من ان النبي صلى الله عليه وسلم مضى على قربين فقال انهم ليغذيان وما يغذيان في - [00:39:23](#)

اما احدهما فكان لا يستتر من موته. يقول اكرمكم الله ثم لا يستتر ولا يستحي.اما الآخر فكان يمشي قال ودعا بجريدة رتبة فشقها ثم غرز على هذا واحدة وعلى هذا واحدة فقالوا لها - [00:39:43](#)

ذلك يا رسول الله؟ قال لعله ان يخفف عنهم بالنساء نعوذ بالله واياكم من عذاب. وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم يوماً من الايام دخل في حاجة له فكان - [00:40:03](#)

البلغة ان تؤديه عن ظهرها. لأن البلجة انطلقت. فإذا اقضوا ستة او سبعة. فقال من اصحاب هذه المرحوم فقال لهم من الانصار بلى يا رسول الله. قال متى ماتوا؟ قال في الشرك. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:23](#)

ان هذه الامة تعذب في قبرها ولو لا التنافذوا لدعوت الله من عذاب القبر الذي وسيأتيانا ان شاء الله ان من حكمة اخفاء عذاب القبر عنا الا تقبل الا يبقى الاموال جثثا هامدة - [00:40:43](#)

كل من يخاف ان يدفنه. لكن من حكمة الله انه اخفى عذاب القبر عنا حتى يجد بعضاً. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لو لا دعوات الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع بل نحن في - [00:41:03](#)

التشهد الاخير ماذا نقول؟ كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليستعد بالله من اروع يقول الله من عذاب القبر وكيف يستعيد النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يقول - [00:41:23](#)

ان تستعيد بشيء لا حقيقة هذا لا يفهمه ابدا. ومن ذلك حديث البراء الطويل جدا الذي فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن اذا كان في القضاء من الدنيا الحديث وكلكم تعرفونه ان شاء الله - [00:41:43](#)

يثبت النبي صلى الله عليه وسلم عذاب القبر ونعيمه. وقد ذهب الى هذه النصوص اهل السنة قاطبة وأما المبتدئون العقاليون الذي لا يؤمنون الا بما فانهم ينكرون هذه القضية بحجة بحجة انهم لا - [00:42:03](#)

المسألة التي بعدها هل الروح التي فيك ان تموت هذا سؤال مهم ومهيب ولو لا ان الروح التي فيك تموت ولا ما تموت؟ انتبهوا يقول رحمه الله ان كان يقصد بموتها مفارقتها للجسد فهي تموت. وان كان لفضل موتها اضمحلالها - [00:42:23](#)

وكانها لم توجد فلا فان الله ما خلق الروح فلا تموت بمعنى توبة حلوة وتنتهي بل انها تبقى مفارقة الجسد منعمة اولاً فاذا في المسألة تفصيل ان كان يقصد بموتها مخالفتها للجسد فنعم هي تموت - [00:43:03](#)

واما ان كان يقصد بموتها اضمحلالها وفناؤها واتهامها و كانها لم توجد لا تموت بهذا الاعتبار لأن الا أدلة من الكتاب والسنة

دللت على ان الضحى بعد مفارقتها للجسد تبقى منعمه او معذبة حتى يرجعها الله الى الجسد - [00:43:23](#)

وبحث هذه المسألة اذا اذا قيل ان الروح تموت او لا تموت قل والله لا اقول تموت مطلقا ولا اقول لها لا تموت ان كنت تقصد بانها تموت. مفارقتها للتزام ان كنت تقصد بالموت مفارقتها والتزام؟ تمت هي بهذا - [00:43:43](#)

لا بأس بجميع وان كنت تقصد ايش؟ وان كنت تقصد محلالها ها وانتهائها وفناءها وكأنها لم توجد كانها لم تموت فهي لا تموت بهذا الاعتبار لأن الأدلة دلت على أنها تبقى بعد مفارقة الجسد - [00:44:03](#)

منعمه او معلم المسألة التي بعدها هل على الامر دائم ام القبر هل عذاب القبر دائم؟ من عذب في قبره عذاب دائم ابد عذاب القبر قد ينتظر عن صاحبه الجواب التحقيق في ذلك انه يختلف باختلاف الميت. فان كان الميت كافرا - [00:44:23](#)

مشركا فعلام القول عليه دائم حتى تقوم الساعة اذا كان ذلك الميت كافر او مشرك او منافق النفاق الاكبر المخرج من الملة فان عذاب القبر عليه دائم لا ينقطع ابدا - [00:44:53](#)

واما اذا كان الميت مؤمنا ولكنك يؤمن بسبب الذنوب التي معه فانه ينقطع عنه ويكون تأدبيه هذا تكفير لمن ارتكبه من الذنوب. فلا يعزب نسأل الله ان يعذبنا منطلاقا لكن انا اذا عذب المؤمن العاصي في قبره فان عذابه ليس بذلك بل ينفع عذابه منطبع - [00:45:13](#)

تأميته في قبره هذان ها تكثير لهذه يوم القيمة فهو ولذلك سياتينا الاسباب وتكرارات الذنوب عندها ابن تيمية رحمه الله في الوصية السلطة عشر. وذكر منها مكررات الجنوب المسئلات التي بعدها هل سؤال القول خاص بهذه الامة امها - [00:45:43](#)

وهذه المسألة خلاف طويل. هل سؤال القبر عام خاص بهذه الامة فقط امعام لجميع الامم انه عام كل امة يسأل عن نبيها الذي ارسل اليها قول الصديق ان شاء الله او الاقرب نقول الاقرب انه عاق لكل - [00:46:13](#)

وكل امة تسأل عن رسولها الذي بعث اليها. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تفجر في قبورها واوحى اليها انكم تسألون في قبوركم فتخصيص هذه الامة بسؤال القبر لا ينفيه سؤال - [00:46:53](#)

ومن؟ ها؟ اي نعم لان هذا للعموم لبعض افراده. ذكر للعموم ببعض يا اخوانى هذه مسألة وصية ولكن القول الصحيح ان شاء الله ان قبل عام لكل امة. مسألتنا - [00:47:13](#)

التي بعده وهي مسألة خطيرة ومهمة. هل سؤال القبر ونعييه يخص بالمقبول فقط ام لكل ميت سواء قبر او لم يقض. احيانا يأتي كل واحد في بطن الاسد احيانا احيانا - [00:47:33](#)

ام ان قبر فقط؟ تقول الجواب مذهب السنة ان علامة القبر وسؤاله ونعيمه عام لكل من مات. سواء قدر او لم يقدر ان عدم السؤال ونعيمه وعلامة لكل امة سواء عفوا عام لكل احد - [00:48:03](#)

سواء قبر او لم يقبض. هذا هو المنهج اهل السنة والجماعة نقول لا تقل كيف لان القضية قوية بل سخيف فهي من امور الغيب التي فيها عند الدليل. نقف فيها عند الدليل - [00:48:33](#)

المسألة الثانية التي بعدها. هل يسأل الصغير في قبره؟ وهل يسأل المجنون في قبره؟ الصغير الذي مات وهو صغير في قبره والمجنون الذي هل يسأل في قبره؟ الجواب فيه اهل السنة والقرب والله اعلم انه لا يسأل. لأن التكريم مرغوب عنه - [00:48:53](#)

لأنهم لا يريدون ان يطالبوا بالايمان حتى يسألوا عنه يوم القيمة. في قبورهم. الصغير والمجنون بالايمان القرآن الجواب لان هذا محرر مرفوع عن التكاليف وهذا صغير لم يكلف بعد. فحينئذ القول الصحيح ان شاء الله انه لا يسلب. قال بعض اهل السنة - [00:49:33](#)

سئلوا فان الله يوفقهم للاجابة اذا صار الخلاف نفسه. قال حتى وان سلمنا انهم يسألون فان الله يوفقهم لايشع للاجابة اذا صار الخلاف دولي سواء كنا نسائلون او لا نسائلون فانهم ينفقون للاجابة - [00:50:03](#)

طيب مسألة جديدة ما القضية؟ عفوا اعلم ان من جملة مقتضيات الايمان بالاليمان بالاليمان بالاليمان بالاليمان الآخر الايمان بالبحث ومعانى وقيام الناس بامرهم. ان الان قد يكون الموت قضية ثانية في القبر - [00:50:23](#)

الآن قمنا الان من قبول يجب علينا ان نؤمن ايمانا جازما بان الله سيبعث الاجساد يوم القيمة. وهو يسمون الجسماني او المعادى

الجسماني بالذات. وهي من المظاهر الكبار التي جاء القرآن - 00:51:03

باصلاحنا وتنوعت ذلك القرآن تنوّع دلائل القرآن في اصلاح هذه القضية. لأنها من اشد القضايا التي انكرها الكفار الكفار يقولون ذلك
رجل بعيد ما يمكن ابدا ان واما المحافظة على اثبات العدل عند الوجه. ينبغي لك ان تعرفها وتحفظها - 00:51:23

وكما تحفظ لأن كثيرا ينافسون في مثل هذه القضية. اولا من تصريحه من الله في المنزل بنفس المعدة والانسان التصريف بلفظه مع
الاجسام قول الله جل وعلا زعم الذين فهموا ان لا يبعثون قل بل وربى لا تبعثون - 00:51:53

هذا من اقوى الوجه على وجود المال. فالله لم يرد به اخوانه من اقسم عليه اسد. زعم النبي الذي يبعث قل بل وربى لتبعثون.

والآيات بهذا المعنى كبيرة والوجه الثاني مما يدل على امكانية البحث وقدرة الله عليه. الاستدلال بالمبدأ - 00:52:23

المعارف الاستدلال بالمبدأ على المعاني. يعني ما الذي انشأنا اول مرة وخلقنا من العالم؟ من فهو الذي ابتدأ فالذي ابتدأ خلقنا قادر
على ان يعيدهنا كما افناه. ولذلك تجد ان الله جل وعلا في اية كثيرة يقول - 00:52:53

هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيدهون. وقال الله جل وعلا كما بدأنا اول خلق نعينه وقال الله جل وعلا قل يحييها الذي انشأها اول مرة
الوجه الثالث اريدكم ان تضعوا الاقلام وتنتبهوا لي فيه قليلا - 00:53:13

لان دليل العقل لا يستطيع احدا يناقش فيه. بدته المؤسسات وشركات وخرج على هذه الصورة الجميلة. التي فيها مطلق الجمال. مع
دليل اما بيوت الدنيا طيب ما رأيك لو جاء رجل الى الشركات العظيمة - 00:53:43

التي بنت هذا البرج وقال هل تستطيعون ان تبني الغرفة في مزرعة؟ ايش بيقولوا له يقول انا مع السلامة القلم عن ثلاث لماذا؟ لانه
مدبر الشركة يقول نبني هذا المجتمع الهائل على هذه الصورة الجميلة ولا نستطيع ان نبني غرفة في المزرعة؟ فالله جل - 00:54:13

يستدل على اعادة هذا الجسد الصغير بخمسة اشياء كبيرة. يقول الله جل وعلا اوليس الذي خلق السماوات الله كيف؟ سبحان الله.
الذي اوجد الحساب كبيرا قادر من قدرة التامة على ان يوجد ايش؟ لاشيء صغيرة. ولذلك - 00:54:43

يتعلمون اولا اليوم ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعد بخلقه ايش معنى لم يعد بخلقه؟ لم يتعب بخلقه لا يفيده شيء اريد
عقلي ما يستطيع ان ينكر الا المعابد المكابر المتغطرس الاعمى الذي - 00:55:13

فاذكانتم الان وحيتم انت على سؤال هذا الرجل لهذه الشركات. ووصفناه جميعا بالجنة فهؤلاء المشركون والله مهمه. يسألون من
الذي خلق هالجبال العظيمة؟ التي لا يكون الانسان عندها الا مثل صخر. الله جل وعلا. قد انت من ادم الذي شدة - 00:55:33

مية وستين قصة اذا وضعت في الارض ثم قال الله ليجزاك كوني فيعجز ان تكون مرة ثانية وترجع الله جل وعلا لخلق السماوات
والارض ايش؟ اكبر من خلق الناس. ويقول الله جل وعلا - 00:55:53

انت اشد خطأ ام السماء؟ الله اكبر الاستدلال بایجاد الاشياء الكبيرة. كايجاد السماوات والارض وهذا من باب الجميل الاعلى الادنى.
قال الله جل وعلا انت اشد خلق ام السماء طيب ننتقل للرابع على طول يا جماعة. الرابع الاستبدال على قدرة الله على المعادي بايش
- 00:56:13

بالوقوع هناك اناس ماتوا وحيوانات ماتت وردها الله كما كان في الحياة. في الحياة هذا استدلال حسي هذا قدامك بيت وحيوان
ميت ثم قام. هالاستدلال وقع هذا فالذي احيانا قادر على ان يلقيها - 00:56:53

بعد الان وهذى حصلت في عدة موضع منها قول الله جل وعلا في قصة صاحب المطر في قصة ان الذين بيعضها كذلك مع انه مات
ومع ذلك اعاد له الحياة. هذا من اكبر الادلة الدالة على قدرة الله الكاملة على اجلاء الموتى. ومن - 00:57:13

اصحاب القرية الذين خرجوا منها خوفا من الموت. حذر الموت حذر الطاعة. فقال الله لهم ايه؟ وقال الله لهم فقال لهم الله موتوا ثم
احيائهم والاصل في انوار القرآن انها تنزل على الحقائق المرادة. الموت الموت - 00:57:43

وان قال ابراهيم رب اهله الموتى. ها؟ قال او لم تؤمن؟ قال ولكن ليطمئن قلبي. انتبهوا يا جماعة الا شوي. ايش معنى يطمئن قلبي؟
لقد كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام مؤمن بان الله يحيي موت الایمان - 00:58:03

ما شك ولكنه ايمان علم فهو اراد ان يجمع مع الایمان العلمي الایمان النظري فيجتمع الامام علم اليقين وعلم اليقين فيزداد ايمانا

العلم. انت فاكر هذا؟ طيب فامرہ الله ان يأخذ اربعة من الطير مختلفات الاجناس. وان ينقصهن ثم يخرج لحمهن - 00:58:23
هنا مع بعض ثم يضع على كل جبل منهم نزنا. ثم يدعون يقول يا ايها الفاضل اقبل. فلما قال ذلك ابراهيم خفقت كل ما خفقت كل ظاهر بجنابه عادت كل لحمة على جزئها الذي دفعت منه ثم جاءت - 00:58:53

ما الذي علم؟ الله جل وعلا الله جل وعلا بل اذا قبلها قصة الذي اماته الله مئة عام ها ثم بعد قال كم لبشت؟ قال لبشت يوما او بعض يوم. قال بل لبشت مئة عام. فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسلل. يتسلل. ثلاثة ربانية - 00:59:13

غدا الطعام اذا بقي يوما في غير الثلاجة وهذا بقي يقطع مئة سنة ولم يتغير. وانظر الى حمادك الحمار قد مات ثم اعاد الله جل وعلا حماره معه. ولجعلك اية للناس. بل ان عيسى عليه الصلاة والسلام اجرى الله - 00:59:33

احياء الموتى قال بل تخرج الموتى وان تخرج الموتى باذني. الدليل الخامس الاستدلال ذلك بالاخبار بجلال القدرة الكاملة. الاستدلال على ذلك بالاخبار بتمام القدرة الكاملة الاستدلال على ذلك بالاخبار بتمام القدرة على اعادة - 00:59:53

عفوا بالاخلاص ان الله على كل شيء قادر. وكان الله على مقدرة وغير ذلك. وكل شيء هذا صيغة ممكن تدخل يدخل فيها المعاد الجسماني يدخل فيها المعاد الجسماني. عرفتم يا اخوان كيف هي الاوجه؟ فهمتهموها؟ يا اخوان فهمتهموها ام لا اريد؟ طيب -

01:00:23

كما اذا اعاد الله الانسان هل يريد اجسادا جديدة؟ ام يعيد الاجساد التي كانت على اصحابها في الدنيا افهموا الصورة. اذا اعاد الله الاجساد يوم القيمة. هل يعيد اجسادا جديدة؟ ام يعيد - 01:00:53

التي كانت على صاحب هذه الدنيا ثم يوجد يوم القيمة اربعين يكونون نفس مدينة عيسى لا لا لا الجسد اذا اعاده الله يوم القيمة هل سيعيد عليه هذا الجسد؟ ام يعيد ام يخلقني خلقا جديدا - 01:01:23

هادي مسألة خطيرة شوفوا يا جماعة قال الله جل وعلا وهو الذي يبدأ الخط ثم ادع اش معنى ثم نعيد؟ لو كان يbedo خلقا جديدا وهو الذي يbedo الخط ثم يبدأ مرة اخرى. لكنه قال ايه؟ ثم يعتقد اهل السنة اسمعوا بعض. يعتقد اهل السنة - 01:02:03

لان الاجساد التي سيعيدها الله لاصحابها يوم القيمة هي نفس الاجساد التي كانت عليها وهو الذي جعل الكفار يستغربون لذلك يقولون ائذا كنا متنا وكنا ترابا؟ يعني اختفت اجسامنا بالتراب. نرجع مرة ثانية مع ايمانهم بان الله - 01:02:23

على ان يبتدا خلقا جديدا. انتبه اذا من اصحابها يوم القيمة هي بعلمهها التي كانت التي على ايمانهم. فالحرب حتى من يوسف. فالحق ان المعابر عادة المعالم اعادة لا اشار جديد. ما معنى المعاد اعادة؟ لا - 01:02:43

يعني انه ترتيب للجزاء التي كانت على اصحابها في الدنيا. ولذلك لماذا قال الله جل وعلا وهو بكل فرق عليم. بعد قوله قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خط عليه. ذلك لأن - 01:03:13

جزاءك وان ذهبت في بطن الدود ثم الدودة هذه اكلتها دود الدودة الثانية او اثرت في الرياح فانها لا تدخل على الله جل وعلا. فانها لا تكون دخلت في مخلوق اخر. فاذا امرها الله جل وعلا ان تجتمع يوم القيمة اجتمعن. والله غادر القدرة الكاملة التافهة - 01:03:33
على ذلك. ولذلك قال وهو بكل خلق علم. حتى وان تبررت اكتابه في الارض فانها لا تعد ان تكون من جملة خلقه حتى وانصار التراب. فانا اعلم كيف وتبقى في مكانی حتى بالمجتمع لتجتمع ولذلك يروى ان الله يرسل ملكا على سفرة بيت المقدس فيقول ايتها الاجزاء المتفرقة - 01:03:53

والاشيء المتمسكة ان الله يمطرken ان تجتمعن لفصل الفضاء فقد عندنا مسألة ولكن نترك هذه الفعل السعودي وهو ان بعض الناس يدعى العلم قيام الساعة باحرف و كلمات وارقام بعضها بعض - 01:04:13

فهل يجوز الدعاء ذلك او لا يجوز اكبر؟ وللاسف انها صارت دراسات الان يتولاها بعض المراكز الاسلامية في في دول في دول الخارج. ويسمونها دراسة الاعجاز الرقمي دراسة الاعجاز الوطني. فيقول نحن نستطيع بمجرد هذه الارقام وهو اه عملية حسابية - 01:04:33

نستطيع ان نتعرف متى سنقوم الساعة بعد من عمر الدنيا وفي عمر الانبياء فهذا يجوز ذلك الدخول في انه لا يجوز سيأتينا ان شاء

الله غدا بعد صلاة الفجر واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه -
01:04:53

وسلم تسليما كثيرا -
01:05:13